[235] * (ما يصح أن يقال في توجيه هذه الاحاديث) * اعلم ان بعض هذه المتون في انحصار الائمة في الاثني عشر، وخروج أمير المؤمنين عليهم السلام منهم، كالحديث السادس و السابع، والثامن، بل الاول، والثاني، وهذا مخالف للضرورة واجماع الكل من عصر المعصومين - عليهم السلام - إلى زماننا، وهذا الاجماع والضرورة قرينة قطعية على عدم ارادة ظاهرها، وان الكلام على فرض صدوره جرى على ما جرى للغلبة، أو لكون أكثرهم من صلب علي أو من ذرية رسول ا - صلى ا عليه وآله -. أو انه قد استعير لفظ الذرية للعترة، واريد بها ما يعم الولادة الحقيقية، والمجازية، أو لوجوه أخرى مذكورة في البحار 1 وفي مرآة العقول 2.

وثانيا: الظاهر ان كل من خرج هذه الاحاديث كشيخنا الكليني - قدس سره -، ومشايخه وتلاميذه، إنما خرجوها في باب ما جاء

_____

1) ج 36 ص 389. 2) ج 1 ص 437. [*]

_____